mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب مواعظ

ثلاث وصايا نبوية عظيمة الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد معاشر المؤمنين عباد الله اتقوا الله تعالى فان من اتقى الله وقاه - 00:00:26

ارشده الى خير امور دينه ودنياه. وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله. وترك لمعاصية الله على نور من الله قيمة عذاب الله - 00:00:51

عباد الله لقد جمع الله جل وعلا لنبينا صلى الله عليه وسلم بديعا كلم وجوامع الوصايا واكمل القول واتمه واحسنه. ومن كان ذا صلة وثيقة السنة وهدي خير العباد صلوات الله وسلامه عليه فاز في دنياه - 00:01:14

واخرى وهذه وقفة معاشر المؤمنين مع وصية وجيزة وموعظة بليغة مأثورة عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام جمعت الخير كله ووفته ففي مسند الامام احمد وسنن ابن ماجة وغيرهما من حديث ابي ايوب الانصاري - 00:01:45

رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اوصني واوجز وفي رواية علمني واوجز فقال عليه الصلاة والسلام اذا قمت في صلاتك فصلي صلاة مودع - 00:02:19

ولا تكلم بكلام فاعتذر منه غدا. واجمع اليأس مما في ايدي الناس وهو حديث حسن بما له من شواهد وقد جمع هذا الحديث العظيم ثلاثة وصايا عظيمة جمعت الخير كله - 00:02:46

من فهمها وعمل بها حاز الخير في دنياه واخراه الوصية الاولى عباد الله وصية بالصلاة والعناية بها وحسن ادائها والوصية الثانية وصية بحفظ اللسان وصيانته والوصية الثالثة دعوة الى القناعة. وتعلق القلب بالله وحده - 00:03:12

في الوصية الاولى عباد الله دعا نبينا عليه الصلاة والسلام من قام في صلاته اي شرع فيها ان يصلي صلاة مودع ومن المعلوم لدى الجميع ان المودع يستقصي في الاقوال والافعال ما لا يستقصي غيره. وهذا معروف - 00:03:48

في اسفار الناس وتنقلاتهم فمن ينتقل من بلد على امل العودة له ليس شأنه كشأن من ينتقل منه على امل عدم العودة اليه فالمودع يستقصي ما لا يستقصي غيره فاذا صلى العبد صلاته مستحضرا انها صلاته الاخيرة وانه لن يصلي - 00:04:20

غيرها جد واجتهد فيها واحسن في ادائها واتقن في ركوعها وسجودها وواجباتها ومستحباتها ولهذا ينبغي على عبد الله المؤمن ان يستحضر هذه الوصية في كل صلاة يصليها يصلي صلاته صلاة مودع. يستشعر من خلال ذلك انها الصلاة الاخيرة - 00:04:53

وانه لن يصلي بعدها. فاذا استشعر ذلك دعاه هذا الاستشعار الى حسن الاداء وتمام الاتقان والحسن في اداء الصلاة. ومن احسن في صلاته عباد الله ساقت الى كل خير ونهته عن كل شر ورذيلة - 00:05:27

وعمر قلبه بالايمان. وذاق بذلك طعم الايمان وحلاوته. وكانت صلاته قرة عين الله وكانت راحة وانسا وسعادة والوصية الثانية عباد الله وصية بحفظ اللسان. وان اللسان اخطر ما يكون على الانسان. وان الكلمة - 00:05:54

اذا لم تخرج فان صاحبها يملكها. اما اذا خرجت من لسانه ملكته وتحمل ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا تكلم بما تعتذر منه. لا تكلم كلاما تعتذر منه غدا. اي حاول وجاهد نفسك على منع لسانك من كل - 00:06:25

تخشى ان تعتذر منها. وكل كلمة تتطلب منك اعتذارا. فانك ما لم تتكلم بها فانك تملكها. واما اذا تكلمت بها ملكتك جاء في وصية

النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ رضي الله عنه قال الا اخبرك بملاك ذلك كله - 00:06:55
قلت بلى يا رسول الله. قال كف عليك هذا. واخذ بلسانه. فقلت يا رسول الله او انا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك يا معاذ. وهل يكب الناس على - 00:07:22
نار وهل يكب الناس على وجوههم او على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم فاللسان عباد الله له خطورة بالغة. وقد جاء في حديث ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:42
ان ابن ادم اذا اصبح فان الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول اتق الله فانما نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا وقول نبينا عليه الصلاة والسلام في هذه الوصية الجامعة لا تكلم بكلام تعتذر منه - 00:08:04
وغدا فيه دعوة الى محاسبة النفس فيما يقوله الانسان. وان يتأمل فيما يقول ان وجد ما يقوله خيرا تكلم به. وان وجد ان ما يقوله شر امتنع من قوله وان كان الذي سيقوله مشتبه علي. لا يدري اشر هو ام خير يكف عنه اتقاء للشبهات - 00:08:32
حتى يستبين له امره. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وكثير من الناس عباد الله يورطون انفسهم مرضاة عظيمة بكلمة يخرجونها بالسنتهم - 00:09:02
لا يلقون لها بالا. ثم يترتب على هذه الكلمة من التبعات في الدنيا والاخرة ما لا ما لا يحمدون عاقبته. والعاقل من الناس عباد الله يزن كلامه يزن كلامه ويصون حديثه ولا يتكلم الا كما قال نبينا - 00:09:26
عليه الصلاة والسلام بكلام لا يحتاج معه الى اعتذار. لا يحتاج معه الى اعتذار قال كلام تعتذر منه غدا. يحتمل ذلك تعتذر منه غدا. اي عندما تقف بين يدي الله - 00:09:56
ويحتمل تعتذر منه غدا اي من الناس حينما يطالبونك. بتبعات كلامك واقوالك عباد الله والوصية الثالثة فيها دعوة الى القناعة. وتعليق القلب بالله وحده يأس تماما مما في ايدي الناس - 00:10:16
قال واجمع اليأس مما في ايدي الناس. اجمع اليأس اي اجمع قلبك. واعزم وصمم في فؤادك على يأس من كل شيء في يد الناس. فلا ترجوه من جهتهم. وليكن رجاؤك كله بالله - 00:10:41
وحده جل وعلا. وكما انك بلسان مخالك لا تسأل الا الله ولا تطلب الا من فعليك كذلك بلسان حالك. الا ترجو الا الله. وان تيأس من كل احد الا من الله - 00:11:04
فتقطع الرجاء من كل الناس ويكون رجاءك بالله وحده ومن كان يائسا مما في ايدي الناس عاش حياته مهيبا عزيزا ومن كان قلبه معلقا بما في ايدي الناس عاش حياته مهينا ذليلا. ومن كان قلبه - 00:11:24
معلق بالله لا يرجو الا الله ولا يطلب حاجته الا من الله ولا يتوكل الا على الله كفاه الله عز وجل في دنياه واخراه. والله جل وعلا يقول اليس الله بكاف عبده - 00:11:49
ويقول جل وعلا ومن يتوكل على الله فهو حسبه. عباد الله هذه ثلاثة وصايا عظيمة جدير بكل واحد منا ان يحسن تأملها وان يجاهد نفسه على تحقيقها والعمل بها اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم - 00:12:09
انه هو الغفور الرحيم الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله. صلى الله وسلم عليه - 00:12:39
وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه في السر والعلانية والغيب والشهادة مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه. واعلموا رعاكم الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر - 00:13:11
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وعليك قم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة عباد الله ومما يذكر به في هذه الايام صيام ستة ايام من شوال وكثير - 00:13:47
من المسلمين قد انهاها حامدا ربه وشاكرا. فينبغي علينا عباد الله من لم يصمه هذه الايام اوصام بعضها وبقي عليه منها بقية ان يحرص على صيامها فان نبينا الله عليه وسلم يقول من صام رمضان واتبعه ستا من شوال فكأنما صام - 00:14:12

الدهر كله وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد ابن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:14:42

وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على - 00:15:04

وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين - 00:15:24

وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واحمي الدين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم وفق ولي امرنا - 00:15:44

الهداك واجعل عمله في رضاك واعنه على طاعتك وارزقه البطانة الصالحة الناصحة. اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين للعمل بكتابك وتحكيم شرعك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك - 00:16:14

الهدى والتقى والعفة والغنى. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. اللهم واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا اللهم واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - 00:16:44

والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا. واهدنا سبل السلام. واخرجنا من ظلمات الى النور وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وازواجنا وذرياتنا واموالنا واوقاتنا واجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم وارفع عنا الغلاء والوبا والزلازل والفتن - 00:17:04

لها ما ظهر منها وما بطن. اللهم واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم واغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره سره وعلنه - 00:17:34

اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا اللهم انا نسألك غيثا مغيثا هنيئا مريئا صحا طبقا غير ضار. اللهم اغث قلوبنا بالايمان وديارنا بالمطر. اللهم سقيا رحمة لا سقيا هدم ولا - 00:18:02

عذاب ولا غرق ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:18:32